

الشيخ شيرازي يهنئ بمناسبة العيد الاضحى المبارك



هنا الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية "الشيخ الدكتور حميد شيرازي"، الأمة الإسلامية لمناسبة عيد الأضحى المبارك؛ مؤكداً بأن هذا اليوم العظيم يجسد معاني التوحيد والعبودية الخالصة ﷻ تعالى.

وافادت وكالة انباء التقريب بين المذاهب الإسلامية (تنا)، ان نص رسالة التهئة التي بعث بها الدكتور شيرازي الى الامة الإسلامية بحلول عيد الاضحى المبارك، جاء كالآتي :-

[لَا حَمْدَ إِلَّا لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عِلْمِي وَلِلْكَافِرِ إِسْمًا بَعِيْلًا وَإِسْمًا حَقًّا إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ] - إبراهيم / آية 39.

لمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك، أتقدم بأحرّ التهاني والتبريكات للأمة الإسلامية جمعاء؛ جعله ﷻ عيداً زاخراً بالخيرات والبركات، وكتب لكم فيه السعادة والرضا.

عيد الأضحى هو تجلٍ لأسمى مراتب الخشوع والعبودية أمام الباري سبحانه وتعالى، ويقدم أروع صورة للتجرد من الهوى والتأسّي بالملكوت الأعلى.

إن الإنسان بحاجة للسير على نهج المعرفة واليقين وبلوغ المعبود، إلى التخلي عن كل الرغبات الدنيوية، وما أعظم وأسمى من اختبار خاضه النبي إبراهيم وابنه إسماعيل (عليهما السلام)، حينما قدّما نفسيهما قربانًا لرضا الله عز وجل.

اليوم، الأمة الإسلامية هي بحاجة أكثر من أي وقت مضى إلى التآلف والوحدة في مواجهة أعدائها الذين يسعون إلى بث الفرقة وتأجيج الفتنة؛ وإن المناسبات الإسلامية المباركة، مثل عيد الأضحى، تُعد فرصة عظيمة لتعزيز وحدة الأمة والتصدي للتحديات المشتركة.

وبهذه المناسبة السعيدة التي تجسد الطاعة والتضحية والإيثار، أتقدم بأحرّ التهاني إلى جميع الموحدين في العالم، خاصة إلى أمة النبي محمد المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم)؛ سائلًا الله العليّ القدير أن يمنّ على المسلمين في أرجاء البسيطة بالمزيد من الاتحاد والتآخي والوفاق، وأن يجعل هذا العيد المبارك مصدر الخيرات والبركات، والتآلف بين القلوب، وتعزيز وحدة المسلمين في كل مكان.

د. حميد شهرياري

الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية